رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وما النصر إلا من عند الله | النصر على أعداء الله وعلى النفس

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا - 00:00:00

ارشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد وما النصر الا من عند الله وما النصر الا من عند الله. هكذا وردت مرتين مرة في سورة ال عمران ومر في سورة الانفال - 00:00:21

بنفس الترتيب وما النصر الا من عند الله. بعد كده بقى فيه ايه؟ زيادات آآ تختلف قليلا وكثيرا وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. دي في الانفال - 00:00:48

وما النصر الا من عند الله. والله عزيز حكيم في ال عمران. وقبل الاتنين ايه بقى وما جعله الله الا لكم. ولتطمئن قلوبكم به او وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم - 00:01:09

هو ايه اللي بشرى وبعد ذلك قال رب العزة وما النصر الا من عند الله ايه الشيء اللي حصل ده موجود اهون بس لازم تعلموا انه وما النصر الا من عند الله - 00:01:36

البشرى نزول الملايكة نزول الملايكة نازلة تعمل ايه الملايكة؟ تبشر المؤمنين تشارك في القتال تشارك في الاوكاوي بيقاتله فعلا شاركوا في القتال وقاتلوا فعلا بس وما النصر يعني ايه؟ يعني ليس عند الملائكة نص - 00:01:54

وطالما لا ليس عند الملائكة نصر يبقى عند غير الملائكة نصر ازا كان لا يوجد نصر عند الاطهار الابرار الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اذا كان عند الذين قال الله عن احدهم علمه شديد القوى - 00:02:25

شديد القوى كل دول ما عندهمش نصر ما عندهم نصر يبقى عند الانجاس نصر ازا ازا لم يوجد عند الاطهار النص ايوجد عند الانجاس؟ نصر انما المشركون نجس فلا يطلب المؤمنون نصرا من عند انجاس - 00:02:53

ليس عندهم نصر ولا من اطهار ليس عند الاطهار نصر وليس النصر الا من عند الله كلام يدور حول امرين. الامر الاول النصر على الاعداء من الله والامر الثاني النصر على النفس من الله - 00:03:25

الامر الاول النصر على الاعداء من الله. فقط مهما كان المقاتلون قال رب العزة فهزموهم باذن الله. وهزموهم يبقى انتصروا فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة - 00:03:48

مين انهزم مين ؟ هزم جيش طالوت قالوا توا جيشه مين طالوط؟ طالوط قائد مسلم معين من قبل الله عن طريق نبي من انبياء بني اسرائيل المتر الى الملأ من بني اسرائيل من بعدي موسى - 00:04:14

اذ قالوا لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فالملك الذي بعسه كان طالوطا بامر من الله. اعترضوا كيف يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من الماء - 00:04:43

بينت الايات ان هذا القائد اعطاه الله بسطة في العلم والجسم يبقى القائد الصح لابد ان يكون عالما عالما بيه اول شيء بامور دينه وبعدين بفنون الحرب طب عالم بفنون الحرب - 00:05:09

وجاهل بدينه والله لن يوجد منه نصر ليه؟ لانه شبيه بالانجاس اللي بيقاتلهم وربما كان من الانجاس هو الاخر لابد ان يكون عالما لماذا؟ بدينه عالما بدينه ملهقة الليل ما هو ممكن يقاتل ويبقى في جهنم - 00:05:38

عاوزين يقاتل ويبقى الشهيد ويبقى في الجنة فهو فاقد للدين اصلا وعالم بامور الحرب واكيد انتم عارفين طبعا قادة بالشكل ده

غربيون وغير غربيين يبقى الايات بتقول لهم ايه اتاه الله ومنحه الله بسطا في العلم - 00:06:07
انتصر جيش طالوت على جيش جالوت. وقتل داود وهو جندي مؤمن تقي نقي في جيش طاغوت لم ينبأ بعد جندي اقل جندي لا ما اقدرش اقول اقل جندي بس جندي - 00:06:34
يقتل اعلى رأس لان النصر من عند مين؟ من عند الله. ويقتلوا بايه؟ بحجارة بحضارة اكيد الحرب ما كتش في الوقت دي يعني يحدفوا بعض بالطوب لأ اكيد فيها سيوف وفيه حراب وفيها - 00:06:59
رماح مش معقول هيكونوا يقفوا الجيش ده والجيش ده كله يحدفوا بعض بالحجارة قتل داوود جالوت بحجارة كانه بيصطاد عصفورة حط الحجارة كده في المقلاع وكان يجيد ضرب المقلاع. وقتلوه. الله اكبر ولله الحمد - 00:07:20
ليه كده ؟ لان النصر من عند الله. لا عند داوود ولا عندي طالوت ولا بس هم عملوا اللي عليهم. القائد مسلم. عالم مش مسلم كمالة عدد احنا الحمد لله مسلمين. بس كمالة عدد - 00:07:45
مسلمين كمالة عدد مسلم عالم. بدينه وبامور الحرب الجنود اللي عنده كلهم مخلصون او اغلبهم من هون داوود يقتل قائدا جبارا بحجارة ايوة لان النصر من عند الله ام علينا دي نجتهد بس - 00:08:06
الله يرى فينا اخلاصا. يرى فينا تجردا يرى فينا اقبالا. طب والمليكة تيجي هتيجي تيجي ليه تبشرني بس ننبسط كده ويبقى عندنا شجاعة ونفرح ان فيه ملايكة بس وما جعله الله الا بشرى لكم - 00:08:36
ولتطمئن قلوبكم به وما النص الا من عند الله. في سورة في في غزوة بدر ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ليه اذلة جاية ليه الليلة يعني كانوا شغالين عند المشركين. اذلة يعني كانوا بياخدوا قروض من البنك الدولي وزايلهم - 00:08:57
الازلة ايه ازلة يعني عددهم قليل وعدتهم قليلة فقط للازلة ادلة يعني عددهم كان ثلاثمائة وثلاثة عشر ومعهم فرسان وسبعون بعيرا. بقى ده جيش ده جيش تلتمية وتلتاشر وفراشين اتنين وسبعين بعير - 00:09:23
والباقي يمشي على رجليه اومال هيبقى فيه كر وفر ازاي ماشية على رجليه ده يتدهوسوا والتانيين من التسعمية للالف ومدججين بالسلاح. ما فيش واحد ماشي على رجليه. كله راكب وكله - 00:09:54
مدقق بس النصر منين؟ من عند الله. ليه لان دول يستحقوا اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى الملايكة بشرى بس - 00:10:13
النصر من عند الله. لما يرى فيكم استحقاقا للنص وكذلك في حنين لما الناس شافت نفسها ان لها وزن في المعركة تأخر النصر ليه ؟ شافوا نفسهم حاجة كبيرة. ليه برضو ؟ الجيش اللي جاي من من المدينة وفتح مكة زاد عليه كمان - 00:10:39
الطلقاء والمسلمون الجدد. زادوا. فالجيش بقى ضخ جيش بقى ضخم فانبسطوا وحسوا كده ان هينتصروا مش هيتهزموا النصر قال لهم شوية كده عبال ما اجي لكم. خدوا النبلتين دول واجروا - 00:11:05
وهتبقى فضيحتكم بجلاجل وانتم بتجروا وبتسيبوا نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد كان. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم كسرتنا اه اتنين مليار بلهم واشرب ميتهم من مليار اللي انت شايفهم دول بلهم واشرب ميتهم - 00:11:26
ليه ؟ ما اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين. اهي دي الفضيحة تولوا وتسيبوا رسولكم جايين معاهم المدينة ورايح المعاهد اللي رايح من مكة وكل ده - 00:11:54
وتجروا وتسيبوا الرسول ليه ؟ لان الكثرة اعجبتهم فكانت النتيجة ايه ان بال نزلت عليهم طلقات طلقات سريعة سريعة سريعة جري فضل الرسول يعمل ايه الرسول عليه الصلاة طبعا الرسول مستحيل - 00:12:18
الرسول لو قاتل لوحده اي جيش على وجه الارض يهزمه يهزموا ولوحده لوحده مصر توتة الفاعل نائب الفاعل. التاء ديتا نائب الفاعل. نصرت انا. اي الرسول عليه الصلاة والسلام. نصرت - 00:12:38
الرعب الرعب مسيرة شهر اننا ننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ما يتهزمش ابدا. ابدا ابدا كان راكب البغلة اللي ممكن تتحرك سابها خالص ونزل من على البغلة وقف على الارض - 00:12:58

ويعرف نفسه للناس للمشركين. عشان ايه؟ عشان يقولوا يعني الصحابة اللي فر فر والرسول ينزل وينادي عليهم ويعرف نفسه ويقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام. يعني ايه ؟ انا النبي؟ ايوة. طالما انا النبي مش هنهزم - 00:13:21
ولا كذب انا ابن عبدالمطلب. تعالوا لي لو تقدروا تيجوا النصر من عند الله. يعني النصر مش من عند الرسول؟ لا ولا من عند حد ولمن عند احد والذين يدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم - 00:13:51
ولا انفسهم ينصرون سواء دعينا الاحلاف والاحزاب وانضمينا لروسيا ولا لامريكا ولا لاي حد ما فيش نص. اقسم بالله ما يوجد نصر لا يوجد نصر عند حد اصلا مش هينصروك اصلا - 00:14:12
طب انضمينا للمشايخ والاولياء الصالحين يقفوا جنبنا والبركات تحل وتخر علينا ما عندهمش نصر ازا كان ازا كان سيد الناس اصلا ما عندهوش نصر ورب العالمين قال له ليس لك من الامر شيء - 00:14:31
يبقى النصر فقط من عند الله على الاعداء يبقى امة الاسلام لو عاوزة تنتصر او اي دويلة مسلمة عاوزة تنتصر تبقى زي جيش طالوت وجيش النبي عليه الصلاة والسلام جيش طلوط لانه مزكور في القرآن للناس اللي بتقول لك احنا ما لناش الا القرآن اهو خد يا سيدي القرآن اهو - 00:14:51
ما لكش في الغزوات ما لكش في السنة الصحيحة؟ طب خد القرآن اهو. فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت فشوفوا بقى عاوزين تبقوا زي جيش طالوت وفيكم داود اهلا وسهلا هتنتصروا. غير كده مش هتشموا ريحة النصر اصلا - 00:15:11
الامر الثاني النصر على النفس من الله ليه احنا في حرب؟ ايوة. انت في حرب مع نفسك ولابد ان تنتصر ولا نصر لك على نفسك الا من الله اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:15:30
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. النصر على النفس ايضا من الله. صور النصر يعني الناس انتصرت امام على نفسها وناس انهزمت امام نفسها مصر على النفس من صوره كفها - 00:15:55
من صور النصر على النفس وبرضو من الله خلي بالك كله من الله كفها عن الظلم تكف نفسك عن الزلم تبقى انتصرت وشهد ذلك من قوله تعالى لابن ادم المقتول - 00:16:18
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين انتصر - 00:16:40
وكفى نفسه اخوه شقيقه وبعدين ايه ده دول في الاول خالص يعني لسة ما فيش جرايم لسة اتعملت خالص وبرضو ما شفناش مين يعني مين مين اللي ربنا راضي عنه واللي مش راضي عنه. وخطبهم ادم وقال لهم فاكر الواقفي - 00:17:04
فلان يا ولدي انت وهو ما فيش خالص لسة كل ده في الاول ده ولدي ادم الاولين خالص يعني ايه يعني ما حصلش احداث وبان فيهم مين اللي على خطأ ومين اللي على صواب لكنه - 00:17:26
نصره الله على نفسه وقال له لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. ليه؟ انا بخاف الله رب العالمين. ايه اللي حصل التاني اتهزم ولم ينصره الله - 00:17:44
ولم ينصره الله فطوعت له نفسه يعني ايه؟ الله تخلى عنه وسابه لمين؟ لنفسه طوعت له نفسه يبقى دخل في صراع مع نفسه. اتي لاخي ولا ما اقتلوش اقتلوه ما اقتلوش اقتله ما اقتلوش - 00:18:04
هو ده فطوعت له نفسه انهزم. لانه لم يأته نصر من الله على نفسه اما الاول خلص نفسه بنفسه الله اني اخاف الله رب العالمين. فخلاه سبت. طب جه افرض ابليس جا له مش هيسلك معه تاني خلاص - 00:18:29
مش يسلك معاه خلاص هو قال اني اخاف الله رب العالمين كفها عن الظلم تكف نفسك عن الزلم يا عبد الله. طبعا الزلم كتير اشكال وخصوصا ازا كان لك كلمة - 00:18:52
او صحة قلم او قرار او نفوذ تنتصر على نفسك واحد من المرؤوسين ولا واحد من جمهور الناس نرفز سيادتك وسيادتك معك قلم تقدر تخرب بيت اللي خلفوه معك نفوز معك سلطة تقدر تعلمه الادب. هم. طب علمه الادب بكلمة حلوة. لا اعلمه الادب - 00:19:07

بالفلوس. مع ان اللي عمله في ميزان الشرع ما لوش فلوس يعني ايه يعني يعني رمى الورق في وشك. مسلا يعني دي تساوي كم الف ولا حاجة ما لهاش تسعيرة في الشرع - 00:19:38

طيب لو ان خد الورق وحطه تحت رجلين سيادتك دي تستحق مكافأة يعني! كل دي ولا دي الشاهد الظلم منه كتير بقى ممكن تبقى صاحب قرار صاحب نفوز صاحب رتبة - 00:19:57

تقدر تأزي وتقدر تعمل ما تنهزمش يا عبدالله امام نفسك واحد تطاول قل ادبه عمل كزا عمل كزا فيه عقوبات تانية بس مش بخراب البيت مش بفلوس عاتب خد حقك خليه يعتزر لك مسلا مسلا - 00:20:18

حاجات كتير المهم كفها عن الظلم تبقى كده نصرت من الله. ليه؟ لان الله عز وجل سبحانه وتعالى شوتم شوتم وكذب ولم يظلم شوتم وانت ان شتمت ممكن تكون اتشتمت - 00:20:36

ممكن ما تظلمش ربك شتم. شتمني ابن ادم شتمان ابن ادم وبرضه ما زلموش ليه؟ لانه حرم الزلم على نفسه لو كان رب العالمين الشتيمة دي بتأثر فيه. سبحانه سبحانه - 00:21:03

كان ينسف النصارى اللي على وجه الارض نسفا كده تيجي ايدي وباء يجي شيء نصبح ما نلاقيهمش ولا واحد فيهم. كله ومن هنا الى الجحيم كمان لم يظلمهم لهم حق ولهم اعمار ولهم ارزاق يعيش العمر اللي هو مقدر له وياخد الرزق المقدر له وله وله - 00:21:26

وبيشتموا الزلم عباد الله صورة اخرى منصور نصر الله الانسان على نفسه ان يكفها عن الفواحش كفوها عن الفواحش تبقى انتصرت على نفسك ومشال برضو من القرآن سورة يوسف شوفوا مراتي العزيز انهزمت امام نفسها - 00:21:51

وامام فاحشتها ويوسف انتصر ونصر من الله من الله لان البلاء الشديد الست نزلت من البرج العالي والمكان مهيأ وكل شيء متربش ومسوجر ولا جن ولا ينسى يشوفنا وشف بقى نازلة من برجها بقى - 00:22:19

مش خادمة في القصر لا كصاحبة القصر عملية مغرية محتاجة الى نصرة. مين ينصر يوسف على نفسه عصم لزلك هي لما انهزمت قالت هيج لك هيئت لك هيت لك. كل ده قراءات موجودة - 00:22:44

هيتا هيتا تصور الحركات وتصور الافعال وتصور حاجات كتير قوي القراءات يعني ويقول معاذ الله انه ربي احسن مثواي. معاذ الله يعني انا احتمي بالله. ليه؟ عنده النص عند النصر. على ايه؟ على نفسي - 00:23:08

على نفسي على الشهو والفاحشة نفس الكلام فاحتمي عبدالله الا ولذ به ينصرك على شهوات نفسك ينصرك على الفاحشة ينصرك على العادة السرية معاذ الله انه ربي احسن مثواي ما بتقولش كده ليه - 00:23:39

قل كده يجي الخاطر والرغبة للعادة والمعاذ بالله انه ربي احسن مثواي ركبني واداني الصح واداني الشهوة غيري ما عندوش شهوة وغيري منفوش للنساء اصلا. مسلا يعني. معنا الله انه ربي - 00:24:06

احسن مثواي ينصرك صم كما امرك رسولك صلى الله عليه وسلم الفاحشة تحرضك على ان تجامع الزوجة في الدبر. قل معاذ الله ايه! هو ده غلط! ايوة. انه ربي احسن مثواي. اداني زوجة حلال - 00:24:28

وحدد لي مكان للحرف ومكان الحرص صالح كل ده احسن مثواي ربي احسن غيري ما اتجوزش اصلا اهو اتجوز وطلق او اتجوز واترملت وعايش لوحده. احسن مثواي فاحشة الدبر لأ ما فيش جماع في الدبر. تنتصر على فاحشتك - 00:24:57

كفها اي كف نفسك عن الفاحشة الله عز وجل عنده كل ده. تجتهد من صور النصر على النفس. وبردو من الله كفها عن الشح الشح ولذلك يقول رب العزة في سورة التغابن - 00:25:25

ومن ينقش فاولئك هم المفلحون. اسند فعلي يوقى يوق شح نفسه لغير مسمى ومن يوق شح نفسه مين اللي وقاه شح نفسه؟ مين اللي وقع؟ شح نفسه انه الله الاية كده - 00:25:49

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. مين اللي وقاه شح نفسه الله نصره عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم الظلم. فان الظلم ظلمات يوم القيامة. واياكم والشح - 00:26:16

فانه اهلك من كان قبلكم اهلك من كان من كان قبلكم استحلوا محارم الله وقطعوا طبعا الارحام. امرهم بهزا فنفزوه الشح اعم من

البخ والشح اشد من البخل يعني لو ضربنا مثال مسلا - 00:26:38
واحد شحيح وواحد بخيل البخيل انت عاوز الف جنيه من الاتنين يعني من ده يا من ده بدأت بمين ؟ بدأت بالبخيل. انا عاوز الف جنيه سلف قال لك الزروف والحكاية والرواية ما عييش الا خمسمية - 00:27:10
بخيل رحت على التاني وقلت له نفس الطلب قال لك الحكاية والرواية ما عييش منهم الا متين جنيه يمشوا قلت له هاتهم بعد اسمه ايه بقى الشحيح؟ اشد من الايه ؟ والاتنين معهم الايه ؟ معهم الالف - 00:27:30
او البخل في في الافراد افراد يعني ايه في اشياء فردية والشح عام. بمعنى ايه البخيل بخيل بمن وبس ان اصبت منه فلوس لأ طيب عاوزه في خدمة يديها لك - 00:27:47
راجل موزف وزيفة كويسة ولا حاجة عاوز منه كده يمضي لك ويروح معك ويقف معك وقفة رجولة ده مش بخل بقى بس تيجي ناحية الفلوس لأ اطلب منه اي حاجة بس ما عدا ايه؟ الفلوس يبقى ده بخيل. الشحيح بقى - 00:28:06
طلبت فلوس لأ طلبت خدمة لأ. طب تعال معنا كل حاجة لأ. لأ. في. ما تطلعش منه باي شيء ده مين ؟ الشحيح. ومن يوقش حملها يخلصه بقى من الغم ده الا مين ؟ علشان كده جه الفعل ومن - 00:28:26
فوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. السورة الرابعة والاخيرة من من الانتصار على النفس. طبعا كل ده من الله. ان تطهرها اولا باول طهر نفسك اولا باول. ليه ؟ لاني ممكن تتنجس في اليوم مئات المرات - 00:28:48
بتنقش في اليوم مئات الامارات ويلزمها ان هي تتطهر اولا باول قال رب العزة ومن يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا طهر نفسك يا عبدالله - 00:29:12
الرسول عليه الصلاة والسلام ينصح ابا ذر فقل يا ابا ذر اتق الله واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وشخص الصلاة قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل كل يوم خمس مرات - 00:29:35
يقول يبقى من درنه الشيء. قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال ذلك مثل الصلوات الخمس الصلوات الخمس بتعمل ايه؟ بتكفر السيئات في النفس عشان تنتصر عليها كل ما تغلبك هي - 00:30:06
اكلها طاعة اتبع السيئة اللي نفسك الامارة بالسوء عملتها خلي نفسك اللوامة تعمل طاعة عشان تبقى انتصرت على النفس الايه؟ الامارة. كما انتصرت امرأتي العزيز على نفسها الامارة بنفسها اللوامة. وصارت من الصالحين وصارت من المطمئنين. الاول - 00:30:28
قالت لان لم يفعل ما امره ليس وليكونا من الصاغرين. دي نفس امارة ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم نفس امارة فين بقى اتحولت الى نفس لوامة؟ قالت - 00:30:54
قالت ايه بقى لما زهرت كل حاجة وزهرت الحقايق قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. بعد ايه؟ بعد لا قال تسجنوا واعملوا واعملوا. قالت انا راودته - 00:31:17
عن نفسه انا اللي غلطت يا عبد الله النصر في جميع الاحوال من الله سبحانه وتعالى. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او - 00:31:37
فعلا اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - 00:32:04
واقم الصلاة - 00:32:23